تمتلك القنبلة الذرية : تطويرها لبعض الاسلحة حاملة الرؤوس النووية والحصول عليها · تدريبات الطيران الاسرائيلي على الهجوم الذري . احاديث لرسميين اسرائيليين . اضافة الى اكتشاف اثار غنية باليورانيوم حول ديمونة ·

لقد بات معروفا ان اسرائيل قامت بعمليتين على الاقل حتى الآن للحصول على اليورانيوم الخام :

العملية الاولى وتسمى Numec Diversion وهي اختصار لمؤسسة Nuclear Matials and Equipment Corporation التي تقوم معاملها في « ابولو » في بنسلفانيا · وهي ترتبط بعقود عمل مع البحرية الاميركية ، وذلك بتزويد الوقود للاسطول النووي الاميركي · وتقوم مؤسسة الطاقة الاميركية AEC بتزويدها باليورانيوم الخام اللازم لذلك ·

في بداية الستينات اكتشفت مؤسسة الطاقة ان ٢٠٠ « باوند » من اليورانيوم الخام قد اختفت من Numec وان ٢٠ « باوند » منها كافية لصنع قنبلة شبيهة بتلك التي القيت على هيروشيما · وان ١٨ شهرا من التحقيق الذي قامت به مؤسسة الطاقة الاميركية والاستخبارات المركزية الاميركية والـ FBI لم يصل الى نتائج رغم قناعة الـ سي·آي·ا والـ اف·بي·آي ان اليورانيوم قد ذهب الى اسرائيل · زلمان شابيرو مؤسس ورئيس Numec هو الذي دفع الى مثل هذا الاعتقاد · فهو صهيوني متحمس ، وغالبا ما يزور اسرائيل ويلقى معاملة الزائر الهام فيها ، ويملك شركة مشتركة مع اسرائيليين ، تتعامل بالمواد الذرية · لقد انكر شابيرو تورطه، وبرر ببساطة فقدان المادة ، اما بالفقدان في الانابيب ، او بالتلف نتيجة التخزين ! علما بأن الملفات التي يسجل فيها عادة كل غرام من اليورانيوم يصل الى معامل شركة Numec هي اما مفقودة او مفسدة بسبب الحريق ! ·

لقد اقفل التحقيق اخيرا ، وطلبت مؤسسة الطاقة الاميركية Numec ان تدفع قيمة مليون دولار كتعويض عن فقدان كمية اليورانيوم · وعلى الرغم من ان الشركة كانت على ابواب الافلاس لكنها كانت قادرة على دفع مبلغ ١ر٣ مليون دولار دون اية صعوبة ظاهرة ! لقد أمر البيت الابيض حينها بطمس القضية ، الا ان التحقيق اعيد فتحه مؤخرا في العام ١٩٧٧ بعد ان تأكد لدى الادارة الاميركية ان اسرائيل قد فرغت من انتاج القنبلة الذرية ، بعد حصولها على اليورانيوم بطرق سرية ملتوية · وقد شكلت ثلاث لجان تحقيق من قبل الكونغرس الذي اعاد فتح ملف Numec .

موريس اودال الذي ترأس احدى هذه اللجان مقتنع بان اليورانيوم قد ذهب الى اسرائيل · ومن الواضح ان الاسرائيليين قد حصلوا على القنبلة ـ في رأيه ـ في الوقت نفسه الذي فقد فيه اليورانيوم في الولايات المتحدة ، ولديه اغراءات عديدة لاجراء مثل هذا الربط ·

العملية الثانية التي حصلت فيها اسرائيل على اليورانيوم هي المسماة Plumbat Affair . ففي الساعة الثانية بعد ظهر يوم ١٧ تشرين الثاني ١٩٦٨ حمل قطار خاص ٢٠٠ طن من اليورانيوم موضوعة في عدة براميل ، وفرغ حمولته على الرصيف رقم ٤٢ في ميناء « انتورب» النهري في بلجيكا · وقد حملت المادة على متن باخرة تدعى « شيرسبرغ » تحمل علم ليبيريا · بعد ١٤ ساعة كانت الباخرة تقلع الى اعالي البحر ، متجهة الى جنوه في ايطاليا ، لكن الباخرة لم تصل الى هناك·

بعد شهر من الحادث ادركت مؤسسة الطاقة النووية الاوروبية «يوراتوم» ـ وهي التي وافقت على شحن المادة ـ بانها فقدت اثر الـ ٢٠٠ طن من اليورانيوم · وذهبت جهودها لمعرفة مصير الشحنة هباء،